او ايمن الله قسم لي انتهى ولو قدر ايمن الله قسمي لم يمتنع اذ المعرفة المتاخرة عن معرفة
بحث كونها الخبر على الصحيح **اذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا**
والباقي فاعلا وكونه مبتدا والباقي خبرا فالثاني اولى
لان المبتدا عين الخبر فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفا كلا حذف واما
الفعل فانه غير الفاعل اللهم الا ان يعتضد الاول برواية اخرى او بموضع
اخر يشبهه او بموضع آت على طريقته فالاول كقراءة شعبة يسبح له فيها
بفتح البا وكقراءة ابن كثير كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم بفتح الحا وكقراءة بعضهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ببناء زين للمفعول ورفع القتل والشركاء وكقوله
ليبك يزيد ضارع لخصومة في من رواه مبنيا للمفعول فان التقدير
يسبحه رجال ويوحيه الله وزينه شركاؤهم ويبكيه ضارع ولا تقدر
هذه المرفوعات مبتدآت حذفت اخبارها لان هذه الاسماء قد ثبتت
فاعليتها في رواية من بنى الفعل فيهن للفاعل والثاني كقوله تعالى
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فلا تقدر ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله
لمجيئه في شبه هذا الموضع وهو ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم وفي مواضع آتية على طريقته نحو قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول
اذا دار الامر بين كون المحذوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى
وفيه مسائل احدها نون الوقاية في نحو اتحاجوني وتأمروني
في من قرأ بنون واحدة وهو قول ابي العباس وابي سعيد وابي علي وابي الفتح
واكثر المتأخرين وقال سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف
الاولى **الثانية** نون الوقاية مع نون الاناث في نحو قوله
يسوء الفاليات اذا فليني هذا هو الصحيح وفي البسيط انه مجمع

عليه

ش السرح في العبارة قلب فان المرفوعات اخبار حذفت مبتداتها لا مبتدات حذفت اخبارها

عليه لان نون الفاعل لا يليق بها الحذف ولكن في التسهيل ان المحذوف
الاولى وانه مذهب سيبويه **الثالث** تا الماضي مع تا المضارع في
نحو نارا تلظى وقال ابو البقاء في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين يضعف كون تولوا فعلا مضارعا لان حرف المضارعة
لا يحذف انتهى وهذا فاسد لان المحذوف التائية وهو قول الجمهور
والمخالف في ذلك هشام الكوفي ثم ان التنزيل مشتمل على مواضع كثيرة
من ذلك لا شك فيها نحو نارا تلظى ولقد كنتم تمنون الموت **الرابعة**
نحو مقول ومبيع المحذوف منهما واو مفعول والباقي عين الكلمة خلافا
للاخفش **الخامسة** نحو اقامة واستقامة المحذوف منهما الف الافعال
والاستفعال والباقي عين الكلمة خلافا للاخفش ايضا **السادسة**
نحو يا زيد زيد اليعملات بفتحهما وبين ذراعي وجبهة الاسد المحذوف
منهما الثاني خلافا للمبرد **السابعة** نحو زيد وعمرو قائم ومذهب سيبويه
ان الحذف فيه من الاول لسلامته من الفصل مع ان مذهبه في يا زيد زيد
اليعملات ان الحذف من الثاني قال ابن الحاجب انما اعترض بالمضاف
الثاني بين المتضايفين ليبقى المضاف اليه المذكور عوضا مما ذهب
واما هنا فلو كان قائم خبرا عن الاول لوقع في موضعه اذ لا ضرورة
تدعو الى تأخيره اذ كان الخبر يحذف بلا عوض نحو زيد قائم وعمرو
من غير قبح في ذلك انتهى وقيل ايضا كل من المبتدأين عامل في الخبر
الآخر فالاولى اعمال الثاني لقربه ويلزم من هذا التعليل ان يقال
بذلك في مسئلة الاضافة **تنبيه** الخلاف انما هو عند التردد
والا فلا تردد في ان الحذف من الاول في قوله
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف وقوله
خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان

ولان فيه اعطاء الخبر للمجاور ... فالقطع

Copyright © King Saud University